نموذج رقم (٤)

اسم الطالب: نجاح يوسف عبد التواب مرجاوي **الدرجة:** الماجستير

عنوان الرسالة: " الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة بخارى منذ الفتح الإسلامي وحتى سقوط الدولة السامانية (٨٦-٣٩٨هـ /٧٠٥-٩٩٩م)"

المشرفون: ١- أ.د صابر محمد دياب حسين أستاذ التاريخ الإسلامي - كلية الآداب -جامعة الفيوم.٢ - أ.د عبد الحميد حسين حمودة أستاذ التاريخ الإسلامي -كلية الآداب- جامعة الفيوم.

قسم:التاريخ **فرع:** التاريخ الإسلامي **تاريخ منح الدرجة:**

تتناول هذه الدراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة بخارى منذ الفتح الإسلامي وحتى سقوط الدولة السامانية (٨٦-٣٩٨هـ /٧٠٥-٩٩٩م). وتعتبر هذه الدراسة تكملة لما درس من النواحي السياسية التي قام بها الدارسون؛ وذلك لأن الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لم تحظ بنصيب وافر من دراسات الباحثين، وذلك لقلة المادة المتوفرة عنها، وهي بلا شك من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة؛ وذلك لأن المصادر اهتمت بما يجري في المنطقة من أحداث سياسية ،وظهور القوى الجديدة وسيطرتها على مجريات الأحداث، في حين أن الحديث عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لم يتعدى سوى شذرات بسيطة.

وقد قسمت البحث إلي تمهيد، وبابين، وخاتمة. **والتمهيد** عبارة عن عرض جغرافي لمعالم المنطقة، وأهم مدنها وقراها . ثم انتقلت لعرض الأحوال السياسية التي كانت ضرورية كخلفية لدراسة الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، وتوالي الأحداث عليها منذ محاولات المسلمون لفتح البلاد وحتى قيام الدول المستقلة. وكانت الدولة السامانية هي الدولة التي اتخذت من بخارى حاضرة لها، وجعلتها تنافس حواضر العالم الإسلامي آنذاك.

وقد تناولت في **الباب الأول** الحياة الاقتصادية، وقسمته إلى ثلاثة فصول فَعُرض في **الفصل الأول** الأحوال الزراعية وأهميتها والمقومات التي أثرت عليها سواء أكانت طبيعية أم بشرية، وكذلك أهم المصادر ،وأهم الحاصلات

(مطبعة جامعة الفيوم)

الزراعية ، وما يتصل بالزراعة من رعي وتربية للحيوانات، أما **الفصل الثاني** فتمت فيه معالجة، الصناعة وأهم عوامل ازدهارها، ثم أهم الصناعات التي قامت في بخارى، وكيف كانالخبرة صدُ نَّاعها من دقة ومهارة أثر في إتقان صناعتهم التي ذاع صيتها في بلدان العلم الإسلامي. أما **الفصل الثالث** فاختص بالتجارة، وأهم العوامل المؤثرة عليها ،وكيف كان لموقع بخارى الجغرافي أثره الكبير على ازدهار تجارتها وثراء أهلها، ثم تطرق الحديث إلى أهم الأسواق الداخلية التي تعددت مدنها ومواسمها، كما كان بها أسواق متخصصة لبيع سلعة واحدة، ثم انتقلت بالحديث إلى أهم الطرق التي تربط بخارى بما حولها من المدن سواء على الصعيد المحلي أو العالمي ،وكان أهم هذه الطرق "**طريق الحرير العظيم**"، ثم أوضحت العلاقات الدولية التي تربط بين بخارى وبلدان العالم، ثم انتقلت بالحديث عن أهم النظم المالية التي كانت سائدة في بخارى ،وفي نهاية الفصل عرض أهم موارد الدولة ومصروفاتها. أما **الباب الثاني** فقد عالجت من خلاله أهم الأحوال الاجتماعية التي كانت سائدة في بخارى، وقد قسمت الدراسة فيه لفصلين، اهتم **الفصل الأول** بدراسة عناصر المجتمع وطبقاته، وكيف تجانس هذا العدد من السكان في بوتقة واحدة، مما كان له أكبر الأثر في النهوض بأحوال البلاد، وخصصت **الفصل الثاني** لعرض أهم المناسبات والاحتفالات ،التي احتفل بها أهل بخارى، وأهم العادات والتقاليد التي كانت سائدة في بخارى، ثم اختتمت الفصل بأهم المنشآت الدينية والمعمارية التي لازالت باقية كشاهد عيان على رقي الفن المعماري لهذه البلاد. ثم اختتمت الدراسة بخاتمة أوضحت فيها خلاصة ما توصلت إليه من نتائج عن فترة الدراسة.